

فغضب رسول الله - ﷺ - حتى انتقع لونه ^(١) ثم ساورهم ^(٢)
غضباً لربه ؛ قال : فجاءه جبريل - عليه السلام - فسكنه وجاءه
بجواب ما سألوه عنه :

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ ﴾ ^(٣)

قال : فلما تلاها عليهم قالوا : فصف لنا الله كيف ذراعه ؟
كيف عضده ؟ فغضب الرسول - ﷺ - أشد من غضبه الأول ،
وساورهم . فأتاه جبريل عليه السلام بجواب ما سألوه عنه بقول
الله تعالى :

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۚ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۚ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ ﴾ ^(٤)

(١) انتقع : تغير لونه .

(٢) ساورهم : هم أن يبطش بهم .

(٣) سورة الإخلاص : الآيات ١ - ٤ .

(٤) الزمر : الآية : ٦٧ .